



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs

تقرير حالة ازدهار المدن مدينة أبها



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (أبها)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن أبها. / وزارة الشؤون البلدية والقروية
Riyadh ، ١٤٤٠ هـ

ص. ٤. اسم..

ردمك: ٩ - ٠٦-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨

السعودية - تخطيط المدن ٢- أبها (السعودية) - تخطيط - ١
أ.العنوان

ديوي ٣١٤، ٢٦٢، ٣٠٩، ٤٤٠، ٨٢٨٤/١٤٤٠

رقم الإيداع: ٨٢٨٤ / ١٤٤٠

ردمك: ٩ - ٠٦-٨٢٧٩-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

[/https://www.momra.gov.sa](https://www.momra.gov.sa)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلاينس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)

السيد/ روبرت ندو

السيد/ دونيشن بيغي

السيد/ انتوني أبيلا

السيدة/ ايسنر نجبرو

السيد/ جوليوس ماجالي

السيد/ دينيس موانكي

السيد/ دينيس كويش

السيد/ والتر اوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)

السيد/ جون اوبوريه

السيد/ محمد الأحمد

السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:

السيد/ روبرت لويس ليتونجتون

السيد/ أيمن الحفناوي

السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان "برنامج مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الإحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن ادارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لأمانة منطقة عسير من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المدينة.

ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات مدينة أبها وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهار.

جغرافية وموقع مدينة أبها

مدينة أبها هي عاصمة منطقة عسير. تقع المدينة في الجنوب الغربي للمملكة في منطقة جبلية بها هضاب وواديان وسهول خصبة. تتمتع المدينة بمناخ معتدل على مدار العام، وهطول الأمطار الغزيرة، والمراعي الخضراء، والهضاب الزراعية التي تحيط بها غابات كثيفة نسبياً مقارنة ببقية المناطق. منطقة أبها تتمتع بأعلى مستوى من الأمطار في المملكة العربية السعودية. وتقع على ارتفاع 2270 م (7500 قدم) فوق مستوى سطح البحر.

خلفية ديموغرافية عن مدينة أبها

في عام 1974 كان عدد سكان مدينة أبها حوالي 31000 نسمة، وبحلول عام 1986 زاد عدد السكان إلى 100000 و 112.320 في عام 1992. وزاد عدد السكان بشكل مطرد واجتاز 200000 في عام 2004 وبحلول عام 2010 كان بلغ عدد السكان حوالي 240.000، 21% من سكان منطقة عسير يعيشون في مدينة أبها. يبلغ متوسط حجم الأسرة في المدينة 5.2 أشخاص لكل أسرة. مثل العديد من المدن الأخرى في المملكة.

خلفية اجتماعية واقتصادية

أصبحت مدينة أبها أحد أهم مناطق الجذب السياحي في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ، حيث تستضيف المدينة العديد من الفعاليات والمهرجانات السياحية لجذب الزوار إلى المدينة والمناطق المحيطة بها، بما في ذلك مهرجان أبها السياحي، والفعاليات الرياضية، والمعارض، والمهرجانات الثقافية. تتمتع المدينة بمناظر جبلية خلابة ومناخ بارد وتربة خصبة وأمطار معتدلة. ولمنطقة عسير تاريخ طويل وإرث ثقافي غني، وهندسة معمارية مميزة، وباعتبارها مركزاً سياحياً، فقد أصبحت أيضاً مركزاً تجارياً رئيسياً للمنطقة، يعمل العديد من السكان في الخدمات ذات الصلة بالسياحة مثل الفنادق والحرف اليدوية. وتعتبر الزراعة من أهم الأنشطة الاقتصادية في المنطقة. تنتج المنطقة منتجات زراعية مثل القمح والشعير والذرة والخضروات وهناك أيضا بعض صناعات التعدين والصناعات التحويلية.

مؤشر ازدهار المدن (CPI)¹

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق الازدهار، قام مؤنل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات الى مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلات واضحة لمدنهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

| | |
|--------|--------------------|
| 80-100 | عوامل قوية جدا |
| 70-79 | عوامل قوية |
| 60-69 | عوامل متوسطة القوة |
| 50-59 | عوامل متوسطة |
| 0-49 | عوامل دون متوسطة |



¹ الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مقياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نيروبي، 2015.

طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الأولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الإحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات أخرى ومن أهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئات تطوير المناطق)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.
- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

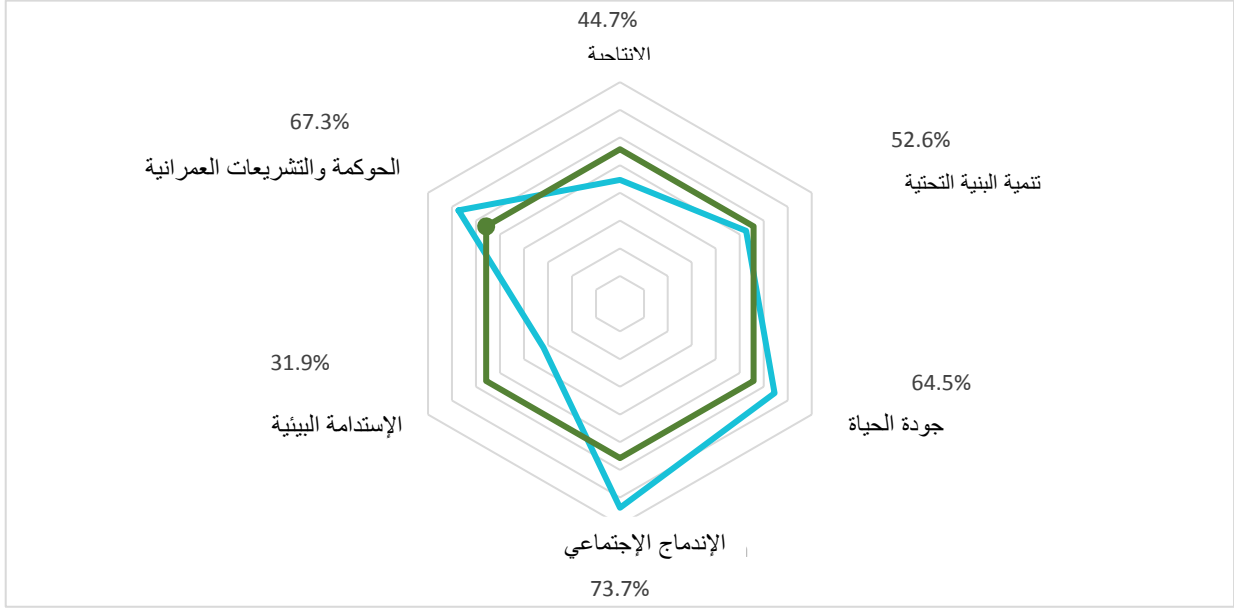
- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة $X = 0.7\%$
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة $X = 95\%$ (قوي جداً)

في هذا المثال حققت هذه المدينة المعنية مؤشر ازدهار عالي و ذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة في المدينة فكلمما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة.

مؤشر الازدهار العام لمدينة أبها

يشمل المؤشر الإجمالي جميع الأبعاد الستة لمؤشر ازدهار المدن ويعطي نظرة عامة لمستوى الازدهار في المدينة. تتمتع مدينة أبها بمؤشر إجمالي بنسبة 52.5٪، وتصنف على انها مدينة متوسطة الازدهار، حيث حققت المدينة مؤشرات قوية فيما يتعلق بجودة الحياة، والحوكمة الحضرية والتشريعات والاندماج الاجتماعي، اما عن سبب انخفاض المؤشر هي مؤشرات الانتاجية والتي بلغت 44% و الاستدامة البيئية والتي بلغت 31.9%، أما مؤشرات تطوير البنية التحتية فحققت معدل متوسط بنسبة 52.6%.

الشكل (3): محاور مؤشر ازدهار المدن



سوف يؤدي التحليل الوارد في الأقسام التالية إلى تفصيل لجميع محاور الإزدهار الستة وتحديد مجالات ومواطن القوة والضعف لتوفير المعلومات التي تساعد في إجراء التدخلات المناسبة.

محور الإنتاجية 2

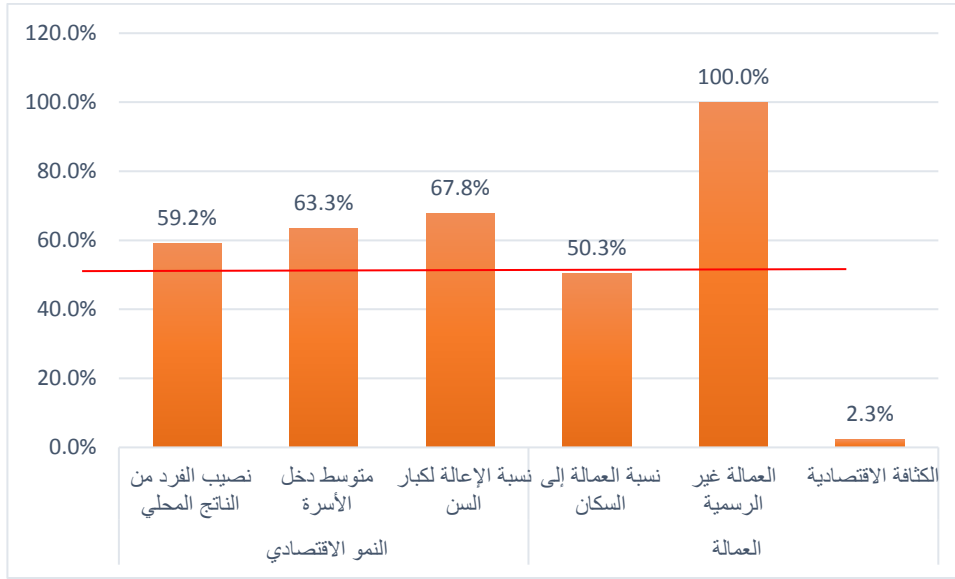
تظهر النتائج في الجدول أن مدينة أبها لديها مؤشر عام للإنتاجية بنسبة 44.7% مما يعني أن لديها عوامل إنتاجية دون المتوسطة. ومع ذلك، لا تزال المدينة تحتوي على بعض العناصر القوية للإنتاجية التي يمكنها من خلالها بناء أساس مستقر، وتشمل مؤشرات نمو اقتصادي قوي (63.4%) وحالة توظيف جيدة (68.2%). أضعف نقطة في تكوين الإنتاجية في أبها هي التكتل الاقتصادي الذي يمكن ربطه بكثافة اقتصادية دون المتوسطة (2.3%). التكتل الاقتصادي يلعب دوراً هاماً في النمو الاقتصادي والتنمية. تعمل الكثافة على الجمع بين الأفراد والشركات، مما يجعل من السهل مشاركة وتبادل المعلومات، وابتكار تقنيات جديدة، وإطلاق شركات جديدة، فضلاً عن تعظيم الاستفادة من الموارد المتاحة.

الجدول (1): مؤشر الإنتاجية (44.7%)

| المحور الفرعي | المؤشر | البيانات الأساسية | الوحدة | مؤشر ازدهار المدن CPI | التعليقات |
|----------------------------|-----------------------------|-------------------|---|-----------------------|-------------|
| النمو الاقتصادي (63.4%) | نصيب الفرد من الناتج المحلي | 14,037.33 | تعادل القوة الشرائية (دولار أمريكي/فرد) | 59.2% | متوسط |
| | متوسط دخل الأسرة | 30,665.53 | (USD PPP) | 63.3% | متوسط القوة |
| | نسبة الإعالة لكبار السن | 6.81 | % | 67.8% | متوسط القوة |
| العمالة (68.2%) | نسبة العمالة إلى السكان | 52.89 | % | 50.3% | متوسط |
| | العمالة غير الرسمية | 5.05 | % | 100.0% | قوي جداً |
| التكتلات الاقتصادية (2.3%) | الكثافة الاقتصادية | 20,083,573 | تعادل القوة الشرائية بالدولار الأمريكي لكل كلم ² | 2.3% | دون المتوسط |

² أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير، ، أبها، 2016.

الشكل (4): مؤشرات الإنتاجية



محور البنية التحتية 3

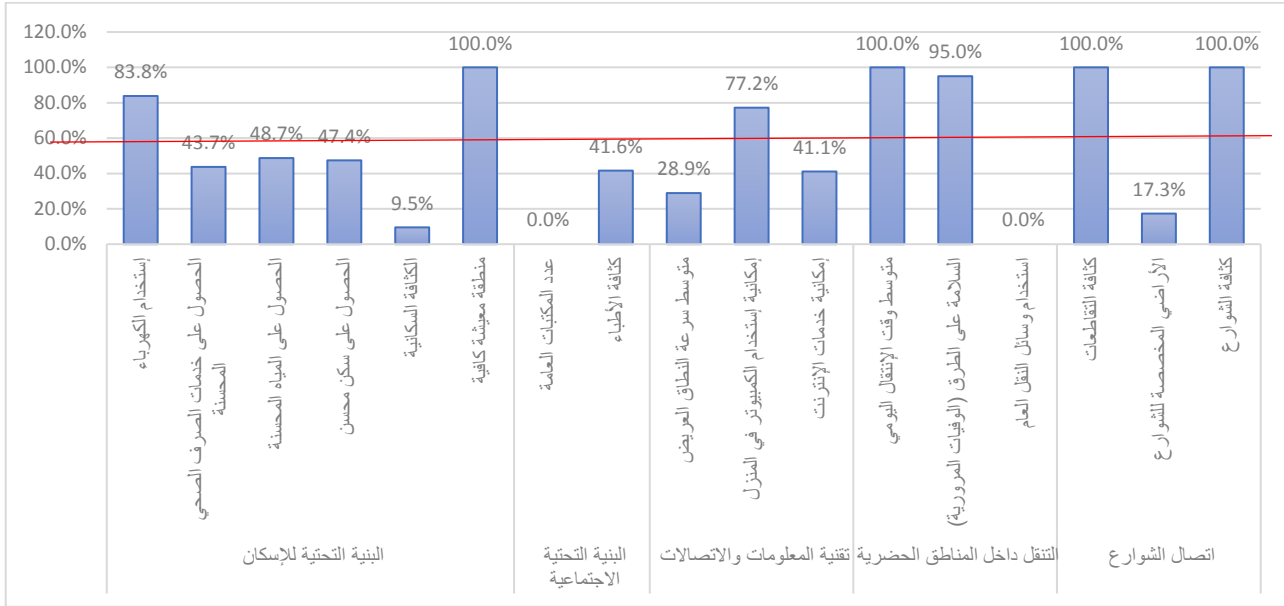
تظهر نتائج الدراسة أن مدينة أبها لديها مؤشر عام لتنمية البنية التحتية بنسبة 52.6%، مما يعني أن البنية التحتية للمدينة متوسطة. البنية التحتية هي واحدة من أهم عوامل النمو، يجب على المدينة تحديد أولوياتها وتقويتها. ومن بين أسباب انخفاض المحور هي مؤشرات البنية التحتية للإسكان التي تعاني من ضعف الوصول إلى المياه والصرف الصحي والمأوى المحسن. البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي أيضا دون المتوسط بسبب انخفاض متوسط سرعة الإنترنت وانخفاض الوصول إلى الإنترنت.

الجدول (2): مؤشر تنمية البنية التحتية (52.6%)

| المحور الفرعي | المؤشر | البيانات الأساسية | الوحدة | مؤشر ازدهار | التعليقات |
|-------------------------------------|--------------------------------------|-------------------|-----------------------|-------------|-------------|
| البنية التحتية للإسكان (55.5%) | الوصول إلى الكهرباء | 84.90 | % | 83.8% | قوي جداً |
| | الوصول إلى الصرف الصحي المحسن | 52.18 | % | 43.7% | دون المتوسط |
| | الوصول إلى المياه المحسنة | 48.71 | % | 48.7% | دون المتوسط |
| | الحصول على سكن محسن | 47.41 | % | 47.4% | دون المتوسط |
| | الكثافة السكانية | 1,430.73 | نسمة/كيلومتر | 9.5% | دون المتوسط |
| | منطقة معيشة كافية | 100.00 | % | 100.0% | قوي جداً |
| البنية التحتية الاجتماعية (20.8%) | عدد المكتبات العامة | 0.23 | #/100,000 نسمة | 0.0% | دون المتوسط |
| | كثافة الأطباء | 1.48 | #/1,000 نسمة | 41.6% | دون المتوسط |
| | متوسط سرعة النطاق العريض | 4.00 | ميغابت/الثانية | 28.9% | دون المتوسط |
| تقنية المعلومات والاتصالات (49.1%) | إمكانية إستخدام الكمبيوتر في المنزل | 77.20 | % | 77.2% | قوي |
| | إمكانية خدمات الإنترنت | 41.10 | % | 41.1% | دون المتوسط |
| | متوسط زمن الرحلة اليومي | 21.90 | دقيقة | 100.0% | قوي جداً |
| التنقل داخل المناطق الحضرية (65.0%) | السلامة على الطرق (الوفيات المرورية) | 2.50 | #/100,000 نسمة | 95.0% | قوي جداً |
| | استخدام وسائل النقل العام | 0.00 | % | 0.0% | دون المتوسط |
| اتصال الشوارع (72.4%) | كثافة التقاطعات | 123.04 | #/كيلومتر مربع | 100.0% | قوي جداً |
| | الأراضي المخصصة للشوارع | 11.20 | % | 17.3% | دون المتوسط |
| | كثافة الشوارع | 63.30 | (كم/كم ²) | 100.0% | قوي جداً |

³ أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير، ، أبها، 2016.

الشكل (5): مؤشرات تنمية البنية التحتية



محور جودة الحياة⁴

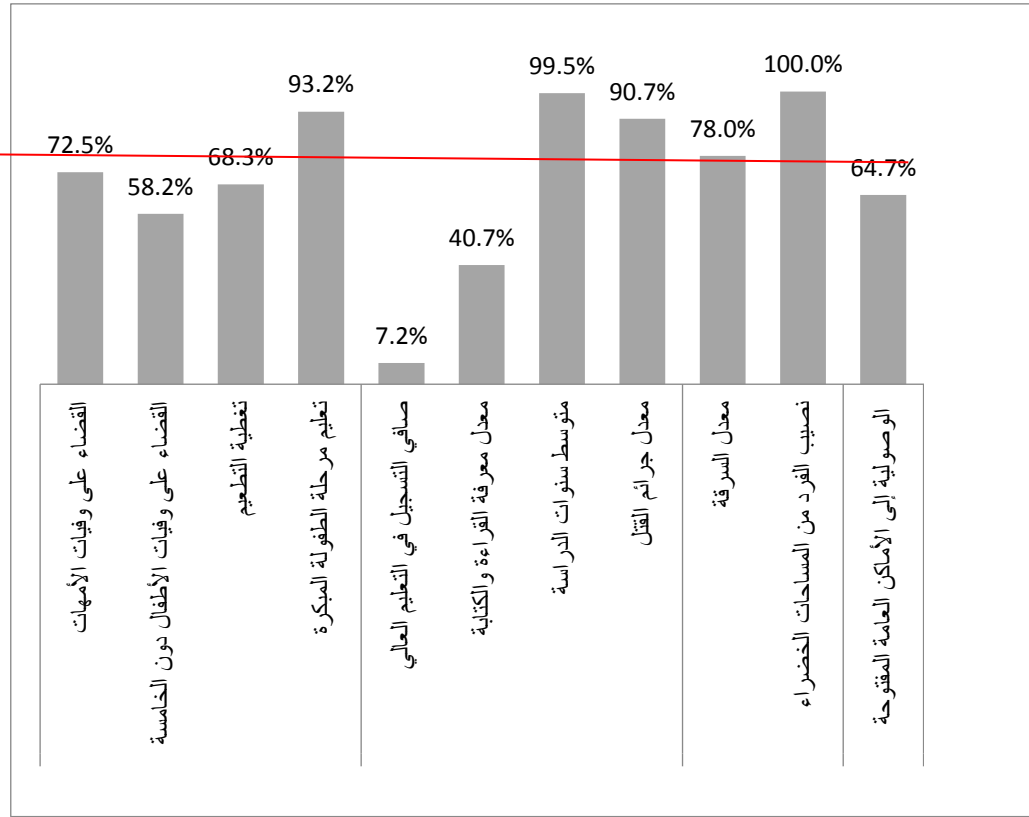
بلغ مؤشر جودة الحياة بمدينة ابها 64.5%، مما يعني أن جودة الحياة في المدينة متوسطة القوة. يمكن ربط الحياة الجيدة في المدينة بالمستوى العالي من السلامة والأمان (89%)، وتوفير الرعاية الصحية الجيدة (73%) والحصول على تعليم جيد بنسبة 60%. ومع ذلك، فإن الوصول إلى الأماكن العامة في المدينة منخفض (8%) على الرغم من حقيقة أن الأماكن العامة متاحة (65%).

الجدول (3): مؤشر جودة الحياة (64.5%)

| المحور الفرعي | المؤشر | البيانات الأساسية | الوحدة | مؤشر ازدهار المدن CPI | التعليقات |
|---------------------------------|--------------------------------|-------------------|------------------------|-----------------------|-------------|
| الخدمات الصحية (73.1%) | العمر المتوقع منذ الولادة | 83.76 | سنة | 72.5% | قوي |
| | وفيات الأمهات أثناء الولادة | 43.75 | #/100,000 مواليد أحياء | 58.2% | متوسط |
| | وفيات الأطفال دون الخامسة | 48.71 | #/1000 مواليد أحياء | 68.3% | متوسط القوة |
| التعليم (59.5%) | تغطية التطعيم | 47.41 | % | 93.2% | قوي جداً |
| | تعليم مرحلة الطفولة المبكرة | 9.54 | % | 7.2% | دون المتوسط |
| | صافي التسجيل في التعليم العالي | 100.00 | % | 40.7% | دون المتوسط |
| | معدل معرفة القراءة والكتابة | 0.00 | % | 99.5% | قوي جداً |
| السلامة والأمن (89.0%) | متوسط سنوات الدراسة | 41.62 | % | 90.7% | قوي جداً |
| | معدل جرائم القتل | 28.94 | #/100,000 نسمة | 78.0% | قوي |
| المساحات/الأماكن العامة (36.2%) | معدل السرقة | 77.20 | #/100,000 نسمة | 100.0% | قوي جداً |
| | نصيب الفرد من المساحات الخضراء | 41.10 | م ² /نسمة | 64.7% | متوسط القوة |
| | الوصولية الى المناطق المفتوحة | 100.00 | % | 7.8% | دون المتوسط |

⁴ أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير، ، أبها، 2016.

الشكل (6): مؤشرات جودة الحياة



ويتطلب تحسين نوعية الحياة في المدينة خفض معدل وفيات الأمهات، وزيادة الالتحاق ببرنامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة الالتحاق بالتعليم العالي، وزيادة الوصول إلى الأماكن العامة.

محور الاندماج الاجتماعي⁵

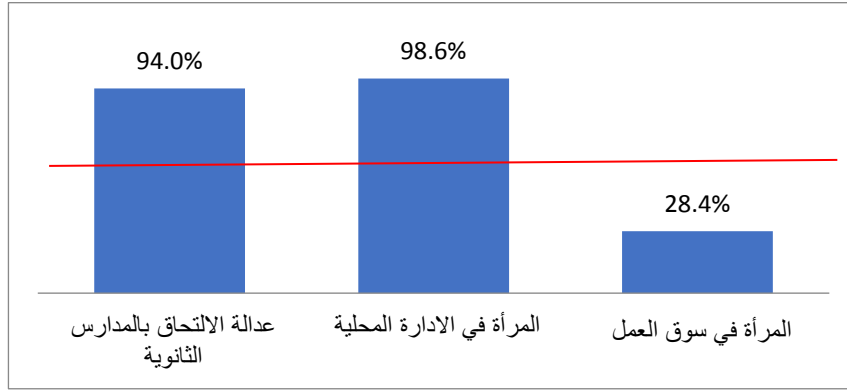
تظهر النتائج أن مدينة أبها حققت ما نسبته 73.7% في محور الاندماج الاجتماعي وحسب المقياس العالمي للازدهار صنفت أبها على أنها مدينة مندمجة بدرجة متوسطة القوة. ويبين الجدول أيضاً تفصيل الإنصاف والبعد الاجتماعي في أبعاده الفرعية ويبرز مجالات القوة والضعف. وهو يبين أن الإدماج الاقتصادي وإدماج النوع الاجتماعي هما ركيزتان قويتان جدا من المساواة والشمولية في المدينة.

الجدول (4): الإندماج الاجتماعي (73.7%)

| المحور الفرعي | المؤشر | البيانات الأساسية | الوحدة | مؤشر ازدهار المدن CPI | التعليقات |
|----------------------------|----------------------------------|-------------------|--------|-----------------------|-------------|
| الإندماج الاجتماعي (64.3%) | عدالة الالتحاق بالمدارس الثانوية | 0.94 | - | 94.0% | قوي جداً |
| | المرأة في الإدارة المحلية | 49.31 | % | 98.6% | قوي |
| | المرأة في سوق العمل | 14.20 | % | 28.4% | دون المتوسط |

⁵ أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير ، ، أبها، 2016.

الشكل (7): الإندماج الاجتماعي



محور الاستدامة البيئية 6

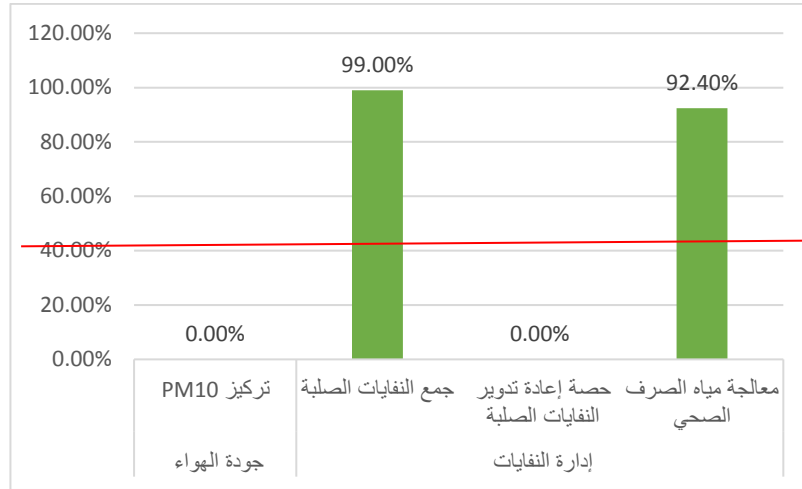
تظهر النتائج أن مدينة أبها تعاني من عوامل استدامة بيئية دون المتوسط بنسبة 31.9%. تعتبر إدارة النفايات في المدينة جيدة إلى حد ما ما عدا إعادة تدوير النفايات الصلبة، كما أن جودة الهواء هي أيضاً منخفضة.

الجدول (5): مؤشر الاستدامة البيئية (31.9%)

| المحور الفرعي | المؤشر | البيانات الأساسية | الوحدة | مؤشر ازدهار المدن CPI | التعليقات |
|------------------------|---------------------------------|-------------------|--------------------|-----------------------|-------------|
| جودة الهواء (0.0%) | تركيز جسيمات PM10 | 44.00 | ميكروغرام/متر مكعب | 0.0% | دون المتوسط |
| إدارة النفايات (63.8%) | جمع النفايات الصلبة | 99.00 | % | 99.0% | قوي جداً |
| | حصة إعادة تدوير النفايات الصلبة | 0.00 | % | 0.0% | دون المتوسط |
| | معالجة مياه الصرف الصحي | 92.40 | % | 92.4% | قوي جداً |

⁶ أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير ، ، أبها، 2016.

الشكل (8): مؤشرات الإستدامة البيئية



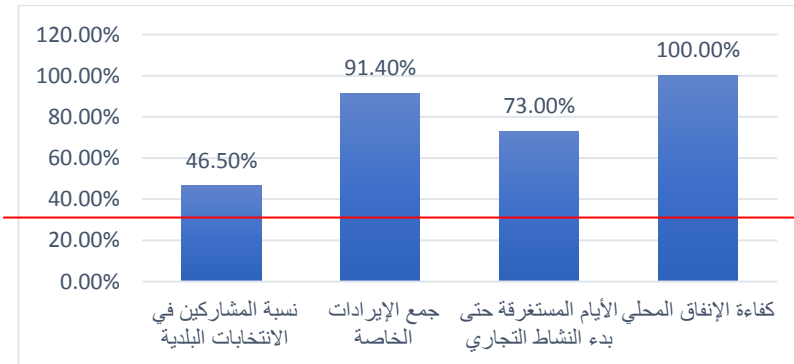
محور الحوكمة الحضرية والتشريعات⁷

يعدت مدينة أبها أداءً جيداً إلى حد ما، حيث بلغت نسبة الحوكمة والتشريع 67.3%، مما يعني أن المدينة تتمتع بحوكمة جيدة ونظام تشريعي جيد. بالإضافة إلى ذلك، حققت المدينة مستوى عالٍ من تحصيل الإيرادات الخاصة بها (99.4%) وإدارة المالية البلدية (88.1%). ومع ذلك، لا تزال مشاركة السكان بالانتخابات البلدية دون المتوسطة.

الجدول (7): مؤشر الحوكمة والتشريعات (67.3%)

| التعليقات | مؤشر ازدهار المدن CPI | الوحدة | البيانات الأساسية | المؤشر | المحور الفرعي |
|-------------|-----------------------|--------|-------------------|---|----------------------------|
| دون المتوسط | 46.5% | % | 46.50 | نسبة المشاركين في الانتخابات البلدية | المشاركة والمساءلة (46.5%) |
| قوي جداً | 91.4% | % | 22.40 | جمع الإيرادات الخاصة | تمويل البلديات/الأمانات |
| قوي | 73.0% | يوم | 7.00 | الأيام المستغرقة حتى بدء النشاط التجاري | (88.1%) |
| قوي جداً | 100.0% | % | 100.00 | كفاءة الإنفاق المحلي | |

الشكل (9): مؤشرات الحوكمة والتشريعات



⁷ أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير، ، أبها، 2016.

التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن

يناقش هذا القسم تحليل نتائج مؤشر ازدهار المدن واستخدامها لتبسيط الضوء على مجالات القوة والضعف أو التحديات وفرص النمو والتحديات المحتملة التي قد تواجه المدينة حتى يمكن صياغة التوصيات وخطط العمل المناسبة.

الجدول 8: تحليل SWOT القائم على مؤشر ازدهار المدن

| الضعف | القوة |
|---|--|
| <ol style="list-style-type: none"> 1. انخفاض الكثافة الاقتصادية - ربما بسبب العديد من الأراضي غير المطورة 2. الوصولية للمياه والصرف الصحي دون المتوسط مما يقلل من جودة الحياة في المدينة. 3. البنية التحتية الاجتماعية - عدد قليل من المكتبات العامة - انخفاض في كثافة الاطباء. 4. ضعف سرعة شبكة الانترنت والوصولية المنخفضة للمبيوتر. 5. استخدام وسائل النقل العام منخفض جدا ، وهناك إفراط في الاعتماد على السيارات الخاصة للنقل حتى على مسافات قصيرة 6. انخفاض نسبة النساء في قوة العمل | <ol style="list-style-type: none"> 1. إن عوامل النمو الاقتصادي الجيدة مثل دخل الأسرة المرتفع ، ونسبة اعالة كبار السن، وعوامل التوظيف الجيدة تظهر أن المدينة لديها إمكانية للنمو الاقتصادي. 2. البنية التحتية للطرق والشوارع من الأسس الرئيسية للنمو الاقتصادي، وبالتالي فإن التنقل الحضري الجيد والتواصل في الشوارع يشكلان قوة كبيرة يمكن البناء عليها. 3. الرعاية الصحية الجيدة والسلامة والأمن الجيدان، بالإضافة إلى الاستقرار ، يضمنان جودة حياة عالية ويوفران بيئة مواتية للنمو والتنمية. 4. المدينة لديها قاعدة جيدة للاندماج الاجتماعي. عوامل الإدماج النوعي والاقتصادي قوي جدا. لها أساس جيد لتحقيق مستويات أعلى من الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والنوعي. 5. بالنسبة للبيئة، تمتلك المدينة نظام جمع النفايات الصلبة ومعالجة المياه. 6. في مجال الحوكمة، هنالك نظام إدارة مالية قوي. |
| التحديات | الفرص |
| <ol style="list-style-type: none"> 1. قلة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة يؤدي الى الاعتماد الكامل على الوقود مما يؤثر بالسلب على الطبيعة الخلابة للمنطقة. | <ol style="list-style-type: none"> 1. إن الأسس الاقتصادية الجيدة والمستقرة تخلق بيئة جيدة للنمو والتنمية في العديد من مجالات الاقتصاد. تعتبر قلة نسبة العمالة غير الرسمية ميزة كبيرة. 2. كثافة تقاطع الشارع العالي وكثافة الشوارع التي يجب أن تشجع وسائل نقل بديلة مثل المشي وركوب الدراجات 3. نسبة الامية منخفضة للغاية بين النساء مما يعني وجود كفاءات عالية بين النساء من الممكن استغلالها. 4. بالنسبة للبيئة - يمثل المستوى العالي لجمع النفايات الصلبة نقطة بداية جيدة لتشجيع إعادة التدوير وضمان بيئة نظيفة. |

المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضري وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والادارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضري؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤئل مرتين في السنة.

ويحقق موئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المراصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدينة، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المراصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضا أن 71% من المراصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المراصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المراصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المراصد الحضرية المحلية مرتبطة مع إدارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم إنشاء المرصد الحضري المحلي لمدينة أبها عام 2012. كإدارة تابعة للأمانة مسؤولة عن تطوير الأدوات وجمع وتحليل المؤشرات الحضرية على مستوى المدينة والمنطقة، يعمل في المرصد 13 شخص منهم 3 موظفين رسميين من الأمانة والباقي يعملون لدى الاستشاري. وقد انتج المرصد أكثر من 140 مؤشر في خمس دورات.

المراجع

- أمانة منطقة عسير، نتائج مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة عسير ، ، أبها، 2016.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة لـ 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء لـ 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والأعلام، دراسة لعدد المكتبات العام لـ 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة لـ 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

